

الجمهُورَيَّةُ الْلَّبَنَانِيَّةُ
وزارَةُ الْخَارِجِيَّةِ وَالْمُغَتَرِّبِينَ

الوزير

كتاب موجه إلى المؤسسات والتوادي الاغترابية اللبنانيّة في العالم

لَوْ لَمْ يَكُنْ لِبَنَانٌ وَطْنِي لَمَا اخْتَرْتُ وَطْنًا لَيْ غَيْرِ لِبَنَانٍ؟

جبران خليل جبران

أعزّني رؤساء الأندية والجمعيات اللبنانيّة في بلدان الاغتراب،

أُتوجّه إليكم بواسطة كتابي هذا، انتم الذين ترأّسون الأندية والجمعيات والهيئات الاغترابية اللبنانيّة العريقة والمنتشرة في دول العالم كافة، والتي طالما أثّرت وأثّرت أسمى صورة عن لبنان وأبنائه، وساهمت بنشر الثقافة اللبنانيّة القائمة على الحوار والافتتاح والأخوة والتعاون، فاتحةً ذراعيها لكل مفترب وجد في رحابها وبمساعدتها عائلة ووطناً في بلاد الغربة. هذه المؤسسات العريقة، التي لعبت دوراً مهماً في تأمّل التّفاعل بين المكوّنات الاجتماعيّة لأبناء الجالية اللبنانيّة من جهة، وفي الحفاظ على ارتباط المفترّبين والمتّحدرين من أصل لبناني بوطن آجدادهم وأبائهم، لبنان، من جهة ثانية.

إنّ وزارَةُ الْخَارِجِيَّةِ وَالْمُغَتَرِّبِينَ، وَإِيمَانًا مِنْهَا بِأَنَّ لَا لِبَنَانَ مِنْ دُونِكُمْ، وَضَعْتُ خَطَّةً لِاعْدَادِ التّوَاصِلِ وَتَعْزِيزِ الْعَلَاقَاتِ مَعَ الْمُنْتَشِرِينَ الْلَّبَنَانِيِّينَ وَالْمُتَحَدِّرِينَ مِنْ أَصْلِ لَبَنَانِيِّ. لَهُذَا فَقَدْ دَأَبَتِ الْوَزَارَةُ، وَفِي إِطَارِ مَسْؤُلِيَّتِهَا وَمَتَابِعِهَا الدَّائِمَةِ، عَلَى تَنظِيمِ النَّشَاطَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْمُنْتَشِرِينَ، لَا سِيمَّا مَوْتَمِرُ الطَّاقَةِ الْأَغْتَرَابِيَّةِ الَّذِي عُدِّ فِي بَيْرُوتِ نَمَرَةً ثَالِثَةً عَلَى التَّوَالِيِّ، وَالَّذِي يَهْدِي إِلَى خَلْقِ شَبَكَةٍ تَوَاصِلَ بَيْنَ لَبَنَانِ الْمُقِيمِ وَلَبَنَانِ الْمُغَتَرِّبِ، وَبَيْنَ الْمُنْتَشِرِينَ أَنفُسِهِمْ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَأْمِينِ فَرَصَّ جَدِيدَ الْمُقِيمِينَ وَالْمُنْتَشِرِينَ عَلَى حِدْسَاهُمَا. وَهَا هِيَ الْيَوْمُ، تَقْوَمُ بِمَلَاقِتِهِمْ فِي الدُّولِ الَّتِي يَتوَاجِدُونَ فِيهَا، عَبْرِ تَنظِيمِ مَوْتَمِراتِ اقْلِيمِيَّةِ لِلْطَّاقَةِ الْأَغْتَرَابِيَّةِ، فِي أَمِيرِكَا الشَّمَالِيَّةِ (نِيُوبُورْكُ)، فِي أَمِيرِكَا الْلَّاتِينِيَّةِ (سَلْوَاِنِيُّو) وَفِي افْرِيْقِيَا (جُوهَنِسْبُورْغُ).

الجنسية، وهو هي وزارة الخارجية والمغتربين وتنفيذاً لهذا القانون قد وضع خطة متكاملة وأطلقت حملة وطنية لتشجيع المُتحدرِّين من أصلٍ لبناني على الاستفادة من أحكام هذا القانون والقدْم بطلبات استعادة جنسيةِّهم الوطنية - جنسية آبائهم وأجدادهم.

لذلك، وللتغایبِ ذاتهِ، قامت وزارة الخارجية والمغتربين باطلاق موقع الكتروني جديد، باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية والبرتغالية والاسبانية بعنوان: www.lebanity.gov.lb أو www.libano.gov.lb ووضعته بتصرف المُتحدرِّين من أصلٍ لبناني، بهدف تسهيل عملية التسجيل والتواصل مع السفارات ومع وزارة الخارجية والمغتربين.

إن نجاح هذه الحملة، يتوقف على التعاون بين الدولة اللبنانية من خلال بعثاتها في الخارج من جهة، والمؤسسات والأندية والجمعيات التي ترأسونها والمؤسسات الدينية من جهة أخرى. وإننا على ثقة تامة بأريحيتكم وحماسكم لدعمها، وذلك عبر تعليم الموقع الإلكتروني الجديد على كل من هو من أصلٍ لبناني وتشجيعهم على تسجيل أنفسهم والاستفادة من المعلومات الموجودة على هذا الموقع المتعلقة بكل ما يخص قانون استعادة الجنسية، ونأمل أن تكون المبادرات سريعة لأن مفاعيل القانون محدودة بإطار زمني مدته عشر سنوات تنتهي في 24 / 11 / 2025 .

إننا وإذ نتعين أن نلتقي بكم في لبنان أو في مكان تواجدكم، نشكر لكم مسبقاً جهودكم ومساعدتكم في دعم هذه الحملة.

وزير الخارجية والمغتربين
جبران باسيل